التاريخ:
١٤ نوفمبر ٢٠٢٤

بوليفيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحرائق الغابات في سانتا كروز

التاريخ:
١٤ نوفمبر ٢٠٢٤

بوليفيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحرائق الغابات في سانتا كروز

التقرير

تواجه بوليفيا تحديًا كبيرًا مع خسارة غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين. يشير تقرير الحوادث الأخير من دائرة سانتا كروز إلى اتجاه مقلق، مع تسجيل تنبيه حريق واحد في 14 نوفمبر 2024، مما يسلط الضوء على الصراع المستمر ضد حرائق الغابات في المنطقة. هذا الحادث هو تمثيل صغير لمشكلة أكبر شهدت خسارة صافية تبلغ 3,324,443 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.61٪ من مساحة غطاء الأشجار المستقرة البالغة 52,561,114 هكتار.

السبب الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار في بوليفيا كان الزراعة المتنقلة، والتي تمثل جزءًا كبيرًا من إزالة الغابات. وحدها هذه الممارسة ساهمت بأكثر من 50٪ من إجمالي خسارة غطاء الأشجار في عدة سنوات. كما لعبت أنشطة الغابات وحرائق الغابات أدوارًا مهمة، حيث أظهرت حرائق الغابات اتجاهًا مقلقًا تصاعديًا في عدد الهكتارات المفقودة على مر السنين.

لهذه الخسائر تأثيرات بيئية وكذلك تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون. وقد وصلت الانبعاثات الإجمالية من خسارة غطاء الأشجار إلى أرقام مذهلة، حيث سجلت الأعلى في عام 2020 بأكثر من 207 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

ترسم البيانات صورة قاتمة للتحديات البيئية في بوليفيا. بينما شهدت البلاد بعض المكاسب في غطاء الأشجار، تفوق الخسائر هذه التغييرات الإيجابية، مما يؤدي إلى تأثير سلبي صافي على موارد الغابات في البلاد. تعتبر الحوادث المستمرة لحرائق الغابات، كما هو الحال في دائرة سانتا كروز، تذكيرًا صارخًا بالتهديدات المستمرة للتنوع البيولوجي في بوليفيا والحاجة الملحة لاستراتيجيات فعالة للإدارة والحفاظ عليها.